

## تاج العروس من جواهر القاموس

أرادَ صاحبَ نَدْبِأَةٍ أو النَّدْبِأَةِ صوتُ الكلابِ قال الحريري في مقاماته : فسمعنا نَدْبِأَةَ مُسْتَنْدَبِجٍ ثم تلتها صَكَّةٌ مُسْتَنْفَتِحٍ وقيل : هي الجَرَسُ أَيَّسًا كان وقد نَدْبَأَ الكلبَ كَمَدَعِ نَدْبَأً . ونُدْبَيْئَةٌ بالضم كجُهَيْئَةِ ابنِ الأَسودِ العُدْرِيِّ وضبطه الحافظ هكذا وقال : هو زَوْجُ بُثَيْئَةِ العُدْرِيَّةِ صاحبة جميلِ بنِ مُعَمَّرِ وابنه سعيدُ بنُ نُدْبَيْئَةِ جاءَت عنه حكاياتٌ وتصغيرُ النَّبِيِّ نُدْبَيْئِيٌّ مثالُ نُدْبَيْئِعٍ ويقولون في التصغير كانت نُدْبَيْئَةٌ مُسَيِّئَةٌ مثالُ نُدْبَيْئِعَةٍ نُدْبَيْئَةٌ سَوَّءٌ تصغيرُ النَّبِوءَةِ وكان نُدْبَيْئِيٌّ سَوَّءٌ بالفتح وهو تصغيرُ نَبِيِّهِ بالهمز قال ابنُ بَرِّسِيٍّ : الَّذِي ذَكَرَهُ سَبِيوِيَّةٌ : كانَ مُسَيِّئَةً نُدْبِئِيٌّ تَهْمُؤُ نُدْبَيْئِيٌّ سَوَّءٌ فذكر الأوسَلُ غيرَ مُصَغَّرِ ولا مهموزٍ لِيُبَيِّنَ أَنَّهُم قد همزوه في التصغير وإن لم يكن مهموزاً في التكبير قال ابنُ بَرِّسِيٍّ : ذكر الجوهريُّ في تصغيرِ النَّبِيِّ نُدْبَيْئِيٌّ بالهمز على القطع بذلك قال : وليس الأمر كما ذَكَرَ لأنَّ سَبِيوِيَّةً قال : هذا فيمن يجمَعُهُ أَي نَبِيئاً على نَدْبِأَةٍ ككُرْمَاءِ أَي فيصغِّره بالهمز وأما من يجمعه على أَنبِيَاءِ فيصغِّره على نُدْبَيْئِيٍّ بغير همزٍ يريد : من لَزِمَ الهمزَ في الجمع لَزِمَهُ في التصغير ومن ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير كذا في لسان العرب وأخطأ الجوهريُّ في الإطلاق حسب ما ذكرنا وهو إيرادُ ابنِ بَرِّسِيٍّ ولكن ما أحلَى تَعْبِيرَهُ بقوله : وليس الأمرُ كذلك فانظرَ أَيْنَ هذا من قوله أخطأَ على أَنَّهُ لا خطأَ فَإِنَّهُ إِنَّمَا تعرَّضَ لتصغيرِ المهموزِ فقط وهو كما قال وهناك جوابٌ آخرُ قرَّره شيخنا . ويقال : رمى فلانٌ فَأَنبِئاً أَي لم يَشْرِمْ ولم يَخْدِشْ أو أَنَّهُ لم يُنْدَفِذْ نقله الصاغاني وسيأتي في المعتل أيضاً . ونابياً هُمُ مُنَابِئَةٌ : تَرَكَ جِوَارَهُم وتَبَاءَدَ عنهم قال ذو الرُّمَّة يهجو قوماً :  
" زُرُّقُ العُيُونِ إِذَا جَاوَرَتْهُمُ سَرَفُومًا يَسْرُقُ العَيْدُ أَوْ نَابِئاً تَهْمُؤُ  
كَذَبُوا وَيُرَوِّ نَاوَأَتْهُمُ كَمَا سِيَأْتِي . ومما يستدرك عليه : نَدْبِئَاتٌ به الأَرْضُ :  
جاءت به وقال حَنْشُ بنُ مالِكٍ :  
فَنَدَفَسَكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الحُتُّو ... فَ يَنْدِبِئَانِ بِالْمَرَّةِ فِي كُلِّ وَادٍ وَنَبِئَاءُ  
كغُرَابٍ : موضعٌ بالطائف . ويقال : هل عندكم من نابئةٍ خَمَرٍ . والنَّبِئَاءَةُ كَثْمَامَةٌ :  
موضعٌ بالطائف وقعَ في الحديث هكذا بالشك : خَطَبِينَا بالنَّبِئَاءَةِ أَوْ بالنَّبِئِئِئَةِ .  
وأَبُو نُدْبَيْئَةِ الهذليُّ شاعرٌ .

ن ت أ .

زَتَأَ الشَّيْءُ كَمَنْعَ يَنْدَتَأُ زَتَأُ وَنُتُوَاءٌ إِذَا انْزَتَبَرَ مِنَ النَّبْرِ وَهُوَ  
الارتفاع . وَاِنْزَتَفَخَ وَكَلَّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ نَبْتٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ زَتَأَ وَهُوَ نَاتٍ وَنَتَأَ  
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ارْتَفَعَ وَنَتَأَ عَلَيْهِمْ : اطَّلَعَ مِثْلَ زَبَأَ بِالْمَوْجِدَةِ وَنَتَأَتِ  
الْقُرُوحَةُ : وَرِمَتِ وَنَتَأَتِ الْجَارِيَةُ : بَلَغَتِ بِالْإِحْتِلَامِ أَوِ السِّنِّ أَوِ الْحَيْضِ  
وَهَذَا يَرْجَعُ لِمَعْنَى الارتفاع وَنَتَأَ الشَّيْءُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ أَيْ  
يَنْفَصِلُ وَهُوَ النَّبْرُ . وَاِنْزَتَتَأَ أَيْ انْزَبَرَ وَارْتَفَعَ وَبِكِلَيْهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي  
حِزَامِ الْعُكْلِيِّ :

فَلَمَّا انْزَتَتَأَتُ لِدِرِّبْتَهُمْ ... زَرَأَتْ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْذَوْهُ